

تكوين أساتذة الطور الابتدائي أثناء الخدمة وتسهيل المهام التدريسية دراسة ميدانية-

Training primary school teachers during service and facilitating teaching tasks - a field study - □

معارشة دليلة، جامعة سطيف 2 (الجزائر).

d.maarcha@univ-setif.dz

تاريخ النشر: 2024/ 01/20

تاريخ القبول: 2023/ 09/08

تاريخ الاستلام: 2022/ 01/12

ملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين التكوين اثناء الخدمة عند اساتذة الطور الابتدائي وتسهيل المهام التدريسية والمتمثلة في: التخطيط والتنفيذ والتقويم. وتم اعتماد المنهج الوصفي. وطبق استبيانين: احدهما يخص التكوين اثناء الخدمة والاخر تسهيل المهام التدريسية على عينة من اساتذة المرحلة الابتدائية توصلت الدراسة الى ان التكوين اثناء الخدمة يساهم لكن بمعاملات ارتباط متوسطة في تسهيل المهام التدريسية المتمثلة في التنفيذ وضعيفة في مهمة التقويم وغير دالة في حين كان معامل الارتباط اقوى في مهمة التخطيط خاصة في برمجة الخطط الفصلية والسنوية. الكلمات المفتاحية: التخطيط ؛ التكوين أثناء الخدمة ؛ التقويم ؛ التنفيذ ؛ الطور الابتدائي ؛ المهام التدريسية.

Abstract

The study aimed at knowing the relationship between in service training for primary school teachers and facilitating the teaching tasks represented in planning, implementation and evaluation. The descriptive approach was adopted, two questionnaires were applied, one for in service training and the other for teaching tasks, on a sample of primary school teaching.

The study concluded that in service training contributes, but with medium correlation coefficients, to facilitating the teaching tasks of implementation and weak correlation coefficient in evaluation and insignificant, while the correlation coefficient was stronger in the planning task, especially in programming the quarterly and annual plans.

Keywords: evaluation; implementation; in service training; teaching tasks ; the primary school.; the primary

١. مقدمة

إن الهوض بالعملية التربوية لا يتأتى إلا بالقيام بحشد أفضل للطاقات البشرية وتطبيق أفضل لأحدث المستجدات التربوية العملية منها والنظرية ، ذلك بسبب التطورات المعاصرة في التدفق المعرفي والتقني ، إن الحاجة إلى استثمار التعليم استثماراً قوياً جعل من الضروري تطبيق مفهوم التعليم مدى الحياة في تربية المعلم ، كما أصبح من الاتجاهات التي ينادي بها التربويون لهذا أوصت المؤتمرات الدولية للتربية باعتبار الإعداد والتكوين الأولي مجرد مرحلة أولى في عملية مستمرة للتكوين ، تمتد طيلة حياة الأستاذ المهنية ، الشيء الذي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على نوعية العمل التربوي وفاعليته وعليه فالتكوين أثناء الخدمة يتمثل في التربصات والندوات والأيام التكوينية التي يتلقاها الأساتذة بعد التحاقهم بمهنة التدريس وتستمر طيلة مدة خدمتهم ، ويهتم هذا النوع من التكوين بالجانب الإنساني للمعلم الذي يعتبر أهم جانب في تكوينه .و الذي يهدف هذا الأخير إلى تسهيل المهام التدريسية من تخطيط الدرس وتنفيذ وتقويم ، هذه الكفايات يجب أن يمتلكها المعلم حتى يقوم بعملية التدريس بنجاح وكذلك تساعد على أداء دوره داخل الصف الدراسي بمستوى مناسب من التمكن ، بما يساهم في تحقيق أنماط التعلم المرغوبة لدى التلاميذ

الاشكالية:

إن جودة أداء المدرس تعني جودة التعليم الذي هو غاية تسعى إليها كل المنظومات التربوية ، وهذا لا يمكن إلا من خلال عدة عوامل منها ما يتعلق بشخصية الأستاذ متمثلة في حسن تكوينه ، ومنها ما يتعلق بالظروف المحيطة به : تربوية ، اجتماعية ومادية ومدى مناسبتها له للعمل بكفاءة وتحقيق الأهداف المرجوة منه ،

فهو يعمل كل ما في وسعه من أجل تنمية قدرات التلاميذ واستعداداتهم وتحسين وتجويد العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المسطرة ، والمساواة في الجهود بين كل الفئات داخل الصف ، لذلك وجب تكوينه وإعداده باستمرار حتى يتسنى له أداء مهامه بكل وضوح وفعالية . والتكوين نوعان : قبل الخدمة وهو الذي يقدم للأستاذ بعد نجاحه في مسابقة التوظيف ، وإثناء الخدمة يتمثل في التربصات والندوات والأيام التكوينية التي يتلقاها الأساتذة بعد التحاقهم بمهنة التدريس وتستمر طيلة مدة خدمتهم ومن هنا فإن الأستاذ يحتاج إلى التكوين أثناء الخدمة أكثر بكثير مما يحتاجه من تكوين قبلها ، خاصة وإن استاذ المرحلة الابتدائية يعاني ضغوطاً تختلف عن الآخرين لأنه أمام موارد بشرية تعتبر المدخلات الأولى في عالم التعلم الرسمي ، فنجاح التلميذ في المراحل الأخرى مرتبط كلياً بنجاحه في المرحلة الابتدائية ، لذا وجب تجنيد كل الإمكانيات لنجاح الأستاذ في مهامه ومحاولة تفعيل دوره وتجويده وذلك بالبرامج التكوينية التي تستهدف مجالات مهامه كالخطيط والتنفيذ والتقويم ، وعلى التكوين أثناء الخدمة أن يستهدف أيضاً تكوين الأستاذ اتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والعمليات التكوينية وتقبل المستجدات والإصلاحات والعمل على تفعيلها بغية زيادة الكفاءة الإنتاجية للمدرس الأمر الذي يستدعي الاهتمام به وبمحتوى برامجه وتكوين القائمين عليه.

إن نوعية الأساتذة تعتمد إلى حد كبير على البرامج التي تعدهم بعد التحاقهم بمهنة التعليم ، والتي في ضوء أهدافها العامة يتوقع أن يمتلك المدرسون العديد من المهام التدريسية الأدائية ، فإذا كانت هذه البرامج

جيدة فان مخرجات التربية تكون فعالة خاصة اذا استهدفت المجال النفسو تربوي للعملية التعليمية. وللتأكد من صحة التوجه كان سؤال الاشكالية كالتالي :

هل توجد علاقة ارتباطيه بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل المهام التدريسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التخطيط لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التنفيذ لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التقويم لدى أساتذة التعليم الابتدائي

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطيه بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل المهام التدريسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التخطيط لدى أساتذة التعليم الابتدائي
 - توجد علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التنفيذ لدى أساتذة التعليم الابتدائي .
 - توجد علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التقويم لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- اهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

- معرفة طبيعة العلاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل المهام التدريسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي .
 - معرفة طبيعة العلاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التخطيط لدى أساتذة التعليم الابتدائي .
 - معرفة طبيعة العلاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التنفيذ لدى أساتذة التعليم الابتدائي .
 - معرفة طبيعة العلاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التقويم لدى أساتذة التعليم الابتدائي .
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل المهام التدريسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التخطيط لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التنفيذ لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التقويم لدى أساتذة التعليم الابتدائي

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطيه بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل المهام التدريسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التخطيط لدى أساتذة التعليم الابتدائي
 - توجد علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التنفيذ لدى أساتذة التعليم الابتدائي .
 - توجد علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التقويم لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- اهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

- معرفة طبيعة العلاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل المهام التدريسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي .
- معرفة طبيعة العلاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التخطيط لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

- معرفة طبيعة العلاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التنفيذ لدى أساتذة التعليم الابتدائي .
- معرفة طبيعة العلاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التقويم لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

التحديد الاجرائي لمصطلحات الدراسة

التكوين أثناء الخدمة : تكوين يتلقاه المعلم عند التحاقه بوظيفته ، ويكون طيلة مشواره المهني يهدف الى تجديد خبراته وتزويده بكل جديد يخص العملية التعليمية ، ويساعده في تأدية مهامه التدريسية **المهام التدريسية:** الاعمال والاداءات التي يقوم بها معلم المرحلة الابتدائية في مجال التخطيط لعملية التدريس مروراً بعملية التنفيذ وصولاً إلى عملية التقويم.

مهمة التخطيط :

وتشير في هذه الدراسة إلى مجموعة الإجراءات التي يمارسها المعلم بشكل دائم وتقاس إجراءاتها من خلال استجابات المعلمين على فقرات البعد الأول من أداة الدراسة المقترحة . أي تعني قدرة المعلم على الإعداد المسبق والمنظم للموقف التعليمي بدقة .

مهمة التنفيذ :

هي تلك العمليات والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء الفعلي في الفصل ، وتشير في دراستنا إلى مهارة المعلم في تحويل ما هو مدون ومخطط له إلى واقع عملي يمكن مشاهدته وملاحظته في الفصل الدراسي وتقاس إجراءاتها من خلال إجابات المعلمين على فقرات البعد الثاني من أداة الدراسة

مهمة التقويم :

هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم بشكل دائم ، قبل عملية التعلم والتعليم وأثناءها وعند نهايتها ، من أجل الحكم على مدى تحقيق الأهداف ، ثم اتخاذ قرارات التحسين والعلاج ، وتقاس إجراءاتها من خلال إجابات المعلمين على فقرات البعد الثالث من أداة الدراسة .

الدراسات السابقة :

دراسة بوعيشة نورة 2008 - اطروحة ماجستير - جامعة ورقلة :

هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع الممارسات التدريسية (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) لمعلمي المرحلة الابتدائية (استاذ مجاز- معلم المدرسة الاساسية) في ضوء التدريس بالكفاءات من وجهة نظر المفتشين التربويين . وتم اعتماد المنهج الوصفي . وقد تم تصميم استبيان لجمع معطيات الدراسة . وزع على عينة الدراسة (67) مفتشاً. النتائج : ضعف نسبة الممارسة لدى معلمي المرحلة الابتدائية . كما اظهرت عدم وجود فرق في ممارسة الاستاذ المجاز ومعلم المدارس الاساسية للتخطيط والتنفيذ في حين يوجد فرق بينهما في التقويم. (بوعيشة نورة 2008)

دراسة شيخي عبد العزيز ومحمد الساسي (2018) : بعنوان : " واقع التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي " هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي حول التكوين أثناء الخدمة الذي استفادوا منه ، تكونت عينة الدراسة من 218 أستاذ للتعليم الابتدائي ، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان المكون من 76 فقرة موزعة على خمسة مجالات (محتوى التكوين ، طرائق وأساليب التكوين ، أساليب تقويم التكوين ، المكونون ، بيئة تنفيذ التكوين) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي توصلت الدراسة الى النتائج لتالية : تقدير أساتذة التعليم الابتدائي للتكوين أثناء الخدمة متوسط

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي الخبرة المهنية لأقل من سبعة سنوات في تقديرهم للتكوين أثناء الخدمة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي المستوى الجامعي وعينة أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي المستوى الثانوي ، وعينة أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي المستوى دون الثانوي في تقديرهم للتكوين أثناء الخدمة . (شيخي والشايب ، 2018)

دراسة لهزيل ابراهيم (2021) اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين اثناء الخدمة لمتطلبات الاداء لديهم : هدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين اثناء الخدمة لمتطلبات الاداء . اعتمد المهنج الوصفي ، عينة الدراسة 104 استاذ من ولاية الجلفة ، نتائج الدراسة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ومتغير الخبرة المهنية -مساهمة البرامج التكوينية اثناء الخدمة بشكل ايجابي في تحسين اداء الاساتذة من خلال تعزيز مهارات الاتصال ، وتعزيز مهارات الاداء ، ومساهمة المكون في تحسين اداء الاساتذة من خلال تعزيز الكفاءة .
أولاً: التكوين اثناء الخدمة :

1 - مفهومه :

هو نشاط مخطط ومنظم يمكن المعلمين من النمو في المهنة بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والمسلكية وكل ما شأنه رفع مستوى عملية التعلم والتعليم وزيادة طاقة المعلمين الإنتاجية . وهو ذلك النشاط الإنساني المخطط له ويهدف إلى إحداث تغييرات في المتكويين من ناحية المهارات والخبرات والاتجاهات ومعدلات الأداء وطرق العمل (مصطفى عبد السميع ، 2005)
- مجموعة من الخبرات والمهارات التي تنطلق من برامج جودة التكوين ، وتهدف الى تنمية الكفاءات التعليمية التربوية للمعلمين الموجودين فعلا في المهنة ، ورفع طاقاتهم الانتاجية الحالية الى حدها الاقصى وتأهيلهم لمواجهة ما يستحدث من تطورات تربوية وعلمية في مجالات تخصصهم وذلك من خلال التخطيط العلمي والتنفيذ الكيفي والتقييم المستمر (نعيمة المهدي 2017)

2_ اهدافه :

1.2 الأهداف المعرفية :

هي الأهداف التعليمية التي يمكن قياسها بواسطة الاختبارات المرحلية والنهائية وهي تتعلق عموما بحجم المعلومات والحقائق التي يكتسبها المتكويون مثل تزويدهم بما يستجد في التربية العامة وعلم النفس التربوي والتخطيط التربوي و تزويدهم بالمعارف المتعلقة بالتقويم التربوي ، إثراء الثقافة العامة للمتكويين وتجديد معارفهم التربوية وتعميقها تزويدهم بالمعارف المتعلقة بطرائق التدريس وطرائق التفكير المتطورة كي يتمكنوا من ممارسة عملهم على نحو أفضل (خالد طه الأحمد ، 2005)

2.2 الأهداف المهنية :

وهي الأهداف التي تعكس مستويات النمو المهني في مختلف الجوانب مثل :
مساعدة المعلمين على الرقي الوظيفي من خلال تطوير قدراتهم وكفاياتهم وعلى الانخراط في النشاطات المهنية -تحضير المعلمين للقيام بأدوار جديدة لم يسبق لهم ممارستها استجابة للتغيرات والإصلاحات التربوية .
- القيام بالتكوين التأهيلي المستمر الذي يتطلب العودة من وقت لأخر للتكوين لمدة لمعرفة أحدث النظريات والممارسات في مجال التعليم . (جمانة محمد عبيد ، 2006)

2.3. الأهداف المهارية والوجدانية:

- تنمية قدرتهم على النشاطات التعليمية الصفية .
 - تنمية قدرتهم على تقويم النتائج التعليمية الصفية .
 - تنمية مهارات التواصل والتنشيط والتفاعل الصفية
 - تنمية الحاجة إلى تجديد المعرفة والمهارة واستمرار النمو المهني والإحساس الحقيقي بشرف المهنة التي يمارسها المعلم .
- (خالد طه الأحمد ، 2005)

3- أهمية تكوين المعلمين أثناء الخدمة

ويعتبر تكوين المعلم أثناء الخدمة أحد مرتكزات تكوين المعلم لأن تربية وتكوين المعلم عملية ذات وجهين الأول : التكوين قبل الخدمة والثاني أثناء الخدمة ، أي أن الوجهان متكاملان وعملية التكوين قبل الخدمة بداية الطريق والتكوين أثناء الخدمة استمرار لعملية تربية المعلم المهنية المستدامة للمعلمين من أجل تنمية المعلم مهنيًا وزيادة كفاءة المؤسسة التربوية ومخرجاتها ، وإذا ما أحسن استغلال عملية تكوين المعلمين أمكن تحقيق الكفاءة المثلى للنظام التعليمي ووضع نظرياته موضع التطبيق لتحقيق الأداء الأفضل وصولاً إلى النمو والرخاء للمجتمع . (عيسى شويطر، 2009)

إن التكوين علم وفن ولقد تقدم هذا العلم في السنوات الأخيرة إلى درجة كبيرة تحتم علينا ملاحظتها ، والواقع أنه مهما كانت جودة برامج إعداد المعلم قبل الخدمة فإنها لا تستطيع أن تزوده بحلول للمشكلات التي سوف تواجهه في مواقف العمل الفعلية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فمهما كانت مهارة المعلم وكفاءته فإنه لا يستطيع مسايرة التطورات السريعة والانفجار المعرفي وثورة المعلومات في مادة تخصصه ما لم يخضع المعلم لبرامج تكوين مستمرة. (رشدي طعمية ، 2006)

4- أهم المشكلات المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة:

1.4. التكوين الشكلي للمعلم في أثناء الخدمة :

تفتقر البلدان العربية إلى مساهمة المعلمين في تحديد موضوعات برامج التكوين سواء في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم . إذ تؤكد هذه الدراسات عدم مناسبة الزمان والمكان وأنها شكلية المظهر ولا تحقق عائدا ملموسا في تنمية الهام المختلفة للمعلم (علي راشد، 1998)

2.4. مشكلات تتعلق بالتخطيط :

نظرا للتكلفة المرتفعة للبرامج التكوينية أثناء الخدمة يغلب على العديد منها صفة الارتجال. ففي الغالب يخطط لها دون معرفة ظروف ومستوى المعلمين واحتياجاتهم ، كما نجد الكثير منها مبرمج في أيام العطل ، والكثير منها يلغى أو يؤجل بسبب الارتباطات الطارئة للمؤطرين .

3.4. مشكلات تتعلق بالمحتوى والوسائل المعينة :

رغم الدعوة إلى جعل برامج التكوين تسري في خطط الإصلاح والتجديد إلا أنها مازالت تقليدية تعتمد على أسلوب الدورات والمحاضرات ، وتلقي دروس في جوانب أكاديمية نظرية ، وهذا راجع إلى سهولة هذا الأسلوب حيث يكفي أن تجمع الأساتذة المعنيين بالتكوين وإعطاء الدروس لهم ، وتكمن سلبات هذا المحتوى في تأكيد الجوانب النظرية وقلة المرونة ، وتدني مقومات النمو المهني التي تحتاج إلى أساليب حديثة ك : التدريس المصغر ، ورش العمل ، الوسائط التعليمية المتعددة (علي راشد ، 2002)

4.4 مشكلات تتعلق بالتقويم والمتابعة :

يهدف التقويم عموماً إلى الكشف عن مدى استفادة المكونين من هذه البرامج التكوينية ومدى القدرة على تطبيق ما تعلموه منها وما إذا كان التكوين أدى إلى تحسين الأداء ، والذي يفترض - التقويم - أن يشمل على جميع العناصر المرتبطة بالعملية التكوينية .

5.4 مشكلات متعلقة بالمعلمين المراد تكوينهم :

من ضمن المشكلات التي تتعلق بالمعلمين هي مشكلة الاختلاف والتنوع في مؤهلات المعلمين وتباين مستوياتهم ، مما يترتب عليه اختلاف في نوعية المشكلات التي تواجه الفئة الواحدة . كما أن هناك عدم الحضور والانتظام في برامج التكوين لاعتقادهم أنه لا يضيف شيئاً جديداً لهم ، أو بسبب عدم مناسبة وقت التكوين لهم إضافة إلى ارتباطاتهم الأسرية .

5-اهم المقترحات لتفعيل التنمية المهنية للمعلمين

- طرح موضوعات التكوين على المعلمين قبل البدء بالتكوين
- أن يكون التكوين في بداية العام الدراسي أو نهايته .
- أخذ رأي المعلمين في مكان انعقاد التكوين .
- أن يكون التكوين قائماً على أساس تغيير أسلوب الأداء والسلوك والتفكير إلى الأفضل .
- أن يكون التكوين قائماً على احتياجات العمل والمعلمين من المهارات والقدرات والكفايات.
- متابعة المعلمين بعد عودتهم لأعمالهم وذلك لمساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم من جراء تطبيق ما تكونوا عليه .
- أن يكون المشرف على التكوين متطور في مادته وأسلوبه حتى يستطيع المتكونين مسيرة موكب التقدم .
- إيجاد الظروف الملائمة ، والمناخ المناسب في بيئة العمل وذلك لإتاحة الفرصة للمعلمين لتطبيق ما تكونوا عليه في واقعهم العملي .(مصطفى و حوالة ، 2005)

ثانياً : المهام التدريسية

- مفهومها : هي الاعمال التي يؤديها الأستاذ أو المكون بصفة علمية ، مخططة وهادفة لتحقيق الهد من العملية التعليمية. وتتضمن مهمة التخطيط لهذه العملية ومهمة تنفيذها وفق القوانين والضوابط التربوية وتقويمها لمعرفة معدل نجاح هذه العملية .

2- انواعها :

يمكن ايجازها في المهام الاساسية الصفية للعملية التعليمية والمتمثلة في :

1.2 مهمة التخطيط :

ان عملية وضع تصور شامل لما ينبغي أن تكون عليه عملية تنفيذ الدرس وتقويمه هي من اصعب المهام وهو ما يطلق عليه مصطلح التخطيط أو الإعداد أو التحضير. فمن خصائص أي برنامج تعليمي أن يسير وفق خطة مرسومة سواء كان هذا البرنامج مقرراً لمادة دراسية أو وحدة تعليمية أو درس من الدروس اليومية . ويعرف التخطيط للدرس على أنه : تصور المعلم المسبق للسبل والإجراءات التي يسترشد بها في تنفيذ وتنسيق الأنشطة داخل الفصل من أجل انجاز الأهداف المحددة .(سهيلة الفتلاوي ، 2004) .

- أن التخطيط للتدريس يعني تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة و استخدام أساليب ووسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة. (زيد الهويدي، 2002).

2 أهمية التخطيط للدرس :

يمثل التخطيط أحد الكفايات المهمة التي ينبغي على المعلم اكتسابها وممارستها ، إذ يشبه دور المعلم بدور المهندس الذي يقوم بإعداد الرسوم الهيكلية والمخططات للبناء ، كما تعتمد سلوكيات المعلم في القسم على نوعية الخطة المعدة .

إن التخطيط المسبق للدرس يساعد المعلمين على تجنب المشاكل ، التي يمكن أن يواجهوها خلال التدريس ، وتتلخص أهمية التخطيط بالنسبة للمعلم في النقاط التالية :

* يساعد التخطيط للدرس المعلم في اختيار :

- الأهداف التعليمية وتحديد صياغتها على شكل نواتج يمكن ملاحظتها .
- المحتوى الذي سيقدمه للتلاميذ .
- النشاطات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها .
- استراتيجيات التدريس المناسبة والوسائل التعليمية ذات العلاقة بالدرس .
- * يقلل من الأخطاء وساعد المعلم على اكتشاف الوسائل المناسبة على تسيير الحصّة مما يؤدي إلى ربح الوقت والجهد .

* يفيد التخطيط في جعل العقد البيداغوجي واضحاً مما يسمح بتفاعل إيجابي قوي .

* التخطيط يساعد المعلم على توقع المشكلات التي يمكن أن تواجهه فيفكر في طرق مواجهة هذه المشاكل عند وقوعها .

* يمكن التخطيط المعلم من اكتساب احترام التلاميذ وثقتهم .

* يساهم في عمل عملية التدريس عملية منظمة ومترابطة تسمح بالسير الحسن نحو بلوغ الأهداف المحددة (علي راشد ، 2005)

2. مستويات التخطيط :

الخطة اليومية : وتسمى أيضاً بعملية التحضير أو الإعداد اليومي وتعد من أهم الواجبات المعلم ومسؤولياته اليومية في التدريس فإذا كان زيتون يرى بأن إعداد المدرس يمثل عملية فكرية يقوم بها المعلم قبل التدريس تهدف إلى رسم صورة واضحة لما يمكن أن يقوم به هو وتلاميذه خلال المدة التي سيقضيها معهم . (زيتون كمال عبد الحميد ، 2003) .

الخطة السنوية : وتسمى في نظامنا التعليمي بالتوزيع السنوي والتي تنتمي إلى التخطيط بعيد المدى ، إذ من خلالها يتم تحديد معالم الطريق الذي سوف يسلكه المعلم على مدار الموسم الدراسي فعلى المعلم أن يقوم بتحديد زمن كل موضوع خلال شهور الموسم ونوع النشاط (تعليم ، مراجعة ، امتحانات) وعدد الحصص والوقت الموقّع لتدريسها ، كما يوضح من خلال هذا التخطيط ما يتضمنه محتوى المقرر من أهداف (معرفية مهارة ووجدانية) وتدرّسه وفق جدول زمني محدد مع الأخذ بعين الاعتبار :

- التسلسل المنطقي للوحدات والمواضيع
- مراعاة خصائص المتعلمين .
- الحجم الساعي لكل مادة .

- مراعاة العطل الرسمية والأعياد والمناسبات وروزنامه الاختبارات والمراجع والدروس المحذوفة والمنقولة إلى الصفوف الأعلى . (بوحفص بن كريمة 2015) .
مبادئ التخطيط لعملية التدريس التي أورها راشد في النقاط التالية :

ربط الخبرات التعليمية الجديدة بخبرات التلاميذ السابقة : وهذا يعني أن يكون المعلم على معرفة بمستويات تلاميذه وبخبراتهم المعرفية السابقة وبقدرتهم على تقبل الخبرات الجديدة .

- وضوح الأهداف التعليمية : إن وضوح الأهداف التعليمية لكل من المعلم والمتعلم يحدد المسار في الموقف التعليمي ، فتحديد الأهداف يؤدي بالمعلم إلى التركيز والانتباه وعدم التشتت عند تناوله الموضوع الدراسي ويحدد الوسائل التعليمية والوقت المناسب لاستخدامها .

- أن تتناسب المستويات التعليمية التي يطلبها المعلم من تلاميذه مع استعداداتهم وقدراتهم : فعلى المعلم في أثناء تخطيطه لدروسه أن يراعي بأن تتناسب الخبرة المقدمة إلى هؤلاء التلاميذ مع قدراتهم بحيث لا تكون في مستوى أدنى من خبراتهم فيستهان بها ، ولا تكون في مستوى أعلى من خبرتهم فيصعب عليهم فهمها .
- يجب أن تقد المادة التعليمية في صورة وحدات دراسية ذات معنى واضح (أي أن تكون دالة) وبذلك عملية حفظ المعلومات دون فهم ، لكن نجعله يتذكرها في مواقف ذات معنى .

ينبغي على المعلم أن يكتسب مهارات التخطيط لدروسه ومن هذه المهارات مايلي :

- مهارة تحديد الأهداف السلوكية . ومهارة تحديد عناصر الدرس الرئيسية والفرعية .
 - مهارة اختيار الوسائل التعليمية المناسبة . ومهارة عرض وختام الدرس .
 - مهارة كتابة الملخص السبوري . ومهارة إعداد أسئلة تقويم الدرس ومهارة تحديد الواجبات المنزلية .
- (علي راشد ، 2005)

2.2 مهمة التنفيذ :

العملية التي يتم فيها ترجمة الأفعال والقرارات التي تم وضعها في خطة الدرس ، و في هذه الخطوة تحدد استراتيجية التدريس ، ودور كل من المعلم

والمتعلم ، وكيفية استخدام الوسائل والأدوات من أجل أن تحقق هذه العمليات مجتمعة الأهداف مجتمعة ، وتعد خطوة تنفيذ الدرس اختبارا لخطة الدرس في الواقع بعد أن كانت تصور مبدئي لسير الدرس ، ففي هذه المرحلة من التدريس يجند المعلم كل ما يمتلك من مهارات وقدرات ومعرفة من أجل التأثير في المتعلمين ، وذلك بالتحكم في الأحداث التدريسية التي تجري بينه وبين تلاميذه . وبعبارة أخرى المرحلة التي يكون فيها الجواب على السؤال : كيف يتم تحقيق الأهداف ؟ فمن المعلوم أن لكل درس من الدروس هدف أو أهداف محددة وواضحة تتماشى والأهداف التربوية .

قيام المعلم بمحاولة تطبيق خطة التدريس واقعا في الفصل الدراسي مع طلابه ، وتهيئة بيئة التعلم المادية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس ، ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة .
(زيتون حسن حسين ، 2004) .

وتتضمن هذه المهمة مجموعة من النشاطات الفرعية مثل

1.2.2. التهيئة للدخول في الدرس : كل ما يصدر عن المعلم من أفعال وأقوال بقصد إعداد المتعلمين

للدروس الجديدة أو النشاط التعليمي الجديد ، حتى يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية مناسبة لتلقي ما يعرضه المعلم وقبوله .

2.2.2. إستراتيجية التدريس هي : خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومراعية لطبيعة المتعلمين والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الفصل من استغلال لإمكانات متاحة ، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها . (مصطفى نمر دعمس ، 2010).

وتتعدد استراتيجيات التدريس الى انواع منها :التعليم التعاوني ، استراتيجية حل المشكلات ، استراتيجية المشروع التعليم التنافسي ، لعب الادوار
3.2.2. إدارة الصف :

مجموعة الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها ، بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ، كما يمكن تعريف الإدارة الصفية على أنها مجموعة من النشاطات التي يسعى من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى التلاميذ ويعمل على إلغاء السلوك غير المرغوب فيه لديهم . (عبد الله العامري 2009).

4.2.2. استخدام الوسائل التعليمية :

يعتمد نجاح الأهداف التعليمية المسطرة إلى حد كبير على حسن اختيار واستغلال الوسائل التعليمية . والتي يعرفها الحيلة بأنها : جميع المعدات والأدوات التي يستخدمها لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف بهدف تحسين التعليمية - التعلمية ، وفعاليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها . (محمد محمود الحيلة ، 2002).

- تساعد الوسائل التعليمية على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين ، فمن المعروف أن المتعلمين يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم ، فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل عن طريق الاستماع للشرح النظري للمعلم ، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق استخدام الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح ومنهم من يحتاج إلى تنوع الوسائل لتكوين المفاهيم الصحيحة وهكذا .

- تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات .

- يمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم ، فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل متعلم ما يحقق أهدافه ويتناسب مع اهتماماته ، وكلما كانت الخبرات التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها .

تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة المتعلم فتجعله أكثر استعدادا للتعلم وإقبالا عليه ، فالمعروف أن حصيلة اللغوية للطفل من الصور والأصوات عن حصيلته من الألفاظ والكلمات ، فالطفل يستطيع أن يميز بين صورة القط والحصان وغيرها مبكرا ، فإذا استعان المعلم بالصور والتسجيلات الصوتية أمكن أن يعمل على زيادة الخبرات المرئية والمسموعة للطفل حتى يتهيأ لتعلم القراءة والكتابة .

(عفت مصطفى الطناوي 2013)

2. غلق الدرس : ويمثل الغلق آخر مرحلة من مراحل الدرس ، وذلك فان له أهمية كبيرة في تحقيق أهداف الدرس فالغلق يحقق وظائف عديدة منها :

- جذب انتباه التلاميذ وتوجيهه إلى نهاية الدرس ، وذلك من خلال تغذية راجعة تتيح لكل من المعلم والمتعلم معرفة ما تم انجازه خلال الدرس .

- يساعد التلاميذ على تنظيم المعلومات في عقولهم .
- إدراك الترابط بين مراحل الدرس الواحد وبينه وبين الدروس السابقة .
- (ايمان سحتوت 2014)
- 3.2. مهمة التقويم:
- هو عملية منظمة يتم فيها جمع المعلومات والبيانات سواء كانت كمية او نوعية حول ظاهرة ما واصدار الاحكام بموجبها وبيان ما يترتب عن ذلك من تغيير في الظاهرة .
- هو مدى النجاح في تحقيق اهداف العملية التربوية بكامل عناصرها وبيان الضعف والقوة في الوسائل التي استخدمت في تحقيق هذه الاهداف وذلك للعمل على تطويرها وتحسينها واصلاح اي اعوجاج يعوق تحقيق هذه الاهداف وذلك للعمل على تطويرها وتحسينها .(زيد سليمان العدوان ، 2016)

1.3.2 اهمية التقويم :

- تزويد المعلمين بقيمة صريحة للنتائج الكمية او الرقمية
- زيادة قيمة التعلم واستمرارية تحسينه وتطويره
- يساعد التقويم في الكشف عن الجوانب الابداعية لدى الطالب.
- تزويد المعنيين بالطلبة (اولياء الامور ، الادارة المدرسية) بوثيقة مرجعية عن مستوى اداء وتمكن الطالب
- (سليمان محمد ابو شارب 2015)

2.3.2. انواع التقويم:

- التقويم التشخيصي (قبل الدرس) ويسمى أيضا بالتقويم القبلي : يهدف هذا المستوى من التقويم الى تحديد المستوى المدخلي لكفاية التلاميذ عند بداية التعلم . يساعد في تصنيف التلاميذ وتنظيم برامج مناسبة لكل مجموعة . ويساعد في تصحيح مسار العملية التعليمية اثناء حدوثها.
- التقويم التكويني يحدث اثناء عملية التعلم والتعليم ، ويهدف لتقديم تغذية راجعة من خلال المعلومات التي يستند اليها في مراجعة مكونات البرامج التعليمية اثناء تنفيذها وتحسين الممارسات التربوية
- التقويم الختامي :يتم بالنواتج الختامية ومدى تحقيق برنامج تعليمي للأهداف التعليمية
- (رافدة الحريري 2012)

II. الطرق والأدوات

- 1-منهج الدراسة : المنهج الوصفي
- 2-حدود الدراسة : يتحدد البحث الحالي بما يأتي :
 - الحدود البشرية : تم إجراء هذه الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي في ولاية سطيف .
 - الحدود الزمنية : طبقت الدراسة في الموسم الدراسي 2020/ 2021 من 21 أوت إلى 10 سبتمبر 2020 .
 - الحدود المكانية : نظرا لجائحة كورونا، فان الاستبيان وُزع الكترونيا على الأساتذة عن طريق البريد الالكتروني..
- 3- مجتمع وعينة الدراسة :
- مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه ، وهو الذي يكون موقع الاهتمام في البحث والدراسة شمل جميع عناصر ومفردات الظاهرة قيد الدراسة ، ويشمل مجتمع الدراسة الحالية ، أساتذة وأستاذات التعليم الابتدائي بولاية سطيف الذين تلقوا التكوين أثناء الخدمة دفعة 2019/2020 و يستثنى منهم أساتذة اللغة الفرنسية .
- 4- عينة الدراسة :

من خلال التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله العينة ، تكونت عينة الدراسة من (30) أستاذ و أستاذة في التعليم الابتدائي ، والذين يدرسون بصفة منتظمة في ولاية سطيف، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية ، والذين تم الاتصال بهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ، بإرسال الاستبيان الكترونيا نظرا لعدم الاتصال بهم بسبب جائحة كورونا ، تتوزع حسب بعض المتغيرات كما هو وارد في الجداول الموالية .

5- أدوات الدراسة :

إن عملية جمع البيانات في المنهج الوصفي تتطلب العديد من الوسائل والأدوات لجمع البيانات ، وفي دراستنا الحالية تم استخدام الاستبيان باعتباره وسيلة مناسبة للدراسة .

- استبيان التكوين أثناء الخدمة من إعداد الباحثة تكون في صورته النهائية من 23 بند ، وتم الاعتماد على المصادر التالية في بنائه :

- الاستفادة من استبيانات بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .
- الاعتماد على الأدبيات و الوثائق الخاصة ببرامج تكوين أساتذة التعليم الابتدائي بعد تحليلها .
- مقابلات أجرتها الباحثة مع فئة من المفتشين الذين أشرفوا على تكوين أساتذة التعليم الابتدائي.
- استبيان المهام التدريسية تم إعداد الاستبيان اعتمادا على الأدب التربوي والدراسات السابقة ، تحليل أداء المعلم ومهامه التدريسية والاطلاع على بعض المنشورات والوثائق التربوية منها : دليل المعلم ، الوثيقة المرافقة ، المنهاج المدرسي والاطلاع على كتاب الدليل البيداغوجي لأساتذة التعليم الابتدائي لصالح الحثروبي (2012) . وتكون الاستبيان من (41) بند موزعة على (03) محاور وهي : محور مهمة التخطيط (14) بند ، محور مهمة تنفيذ (13) بند و محور التقويم (14) بند . ووضعت ثلاث بدائل للأجوبة : دائما ، أحيانا ، أبدا .

6- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات) :

1.6 حساب الصدق :

تم استخدام درجات استبيان " التكوين أثناء الخدمة " و " المهام التدريسية " لحساب الصدق الداخلي الاتساق الداخلي لفقرات أداتي الدراسة :

لأداتي الدراسة وكل محور من محاورها ومدى ارتباط هذه الفقرات المكونة لها ببعضها البعض، والتأكد من عدم التدخل وتم التحقق من ذلك بإيجاد معامل الارتباط سبيرمان (Spearman) بين فقرات كل محور والدرجات الكلية، والجدولين التاليين يوضحان ذلك

جدول (1) يوضح صدق الاستبيان 1 التكوين أثناء الخدمة

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة و محاورها	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البند رقم 1	0.483	0.007
البند رقم 2	0.538	0.002

البند رقم 3	0.444	0.014
البند رقم 4	0.319	0.086
البند رقم 5	0.515	0.004
البند رقم 6	0.323	0.082
البند رقم 7	0.320	0.085
البند رقم 8	0.581	0.001
البند رقم 9	0.178	0.345
البند رقم 10	0.414	0.023
البند رقم 11	0.694	0.000
البند رقم 12	0.444	0.014
البند رقم 13	0.471	0.009
البند رقم 14	0.638	0.000
البند رقم 15	0.198	0.295
البند رقم 16	0.531	0.003
البند رقم 17	0.232	0.218
البند رقم 18	0.562	0.001
البند رقم 19	0.485	0.007
البند رقم 20	0.650	0.000
البند رقم 21	0.635	0.000
البند رقم 22	0.750	0.000
البند رقم 23	0.261	0.163
الاتساق الكلي لأداة الدراسة	0.726	0.01

جدول (2) يوضح صدق الاستبيان 2-أداة المهام التدريسية :

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومحاورها	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهمة التخطيط	0.921	0.001
مهمة التنفيذ	0.879	0.001
مهمة التقويم	0.785	0.001
الاتساق الكلي لأداة الدراسة	0.853	0.01

التعليق:

يتضح من الجدولين أن معاملي الارتباط لأداتي الدراسة مرتفعة، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات أداتي الدراسة وكل محور من محاورها.

2.6 ثبات أدوات الدراسة

جدول (3) يوضح ثبات الاستبيان 1

أداة التكوين أثناء الخدمة	
عدد البنود	قيمة الفا كرومباخ
23	0.819

جدول (4) يوضح ثبات الاستبيان 2

أداة المهام التدريسية	
عدد البنود	قيمة الفا كرومباخ
41	0.935

التعليق:

يتضح من الجدول إن معاملات الثبات كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة أداة " التكوين أثناء الخدمة" (0.81) وبلغت قيمة

أداة " المهام التدريسية " (0.93) وهما معاملين عاليين مناسبين لأغراض الدراسة.

7.2- الأساليب الإحصائية :

قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) والقيام بالتحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام الأدوات السابقة ، من أهم التحليلات المستخدمة :

- التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات العينة .
- معامل الارتباط سبيرمان براون .
- معادلة ألفا كرونباخ .

III. نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها :

تنص الفرضية على {توجد علاقة بين التكوين أثناء الخدمة تسهيل المهام التدريسية لدى أساتذة التعليم

الابتدائي}

لمعالجة صحة هذه الفرضية استخدمت الدراسة معامل الارتباط سبيرمان (Spearman) والجدول التالي يوضح ذلك:

المتغير	العدد	قيمة سبيرمان المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	الدالة
التكوين أثناء الخدمة	30	0.443	0.014	دالة
المهام التدريسية	30			

التعليق: يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين التكوين أثناء الخدمة و المهام

التدريسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي. قد بلغت قيمته (0.44) وهي قيمة دالة إحصائيا على وجود العلاقة

الإرتباطية بينهما إلا أن قيمة الارتباط ضعيفة.

- من خلال عرض النتائج والإجابة على التساؤلات الفرعية اتضح وجود العلاقة بين التكوين أثناء الخدمة تسهيل

المهام التدريسية (كفاية التخطيط للدرس ، التنفيذ ، التقويم) ، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.44) وهي قيمة دالة

إحصائيا على وجود العلاقة بينهما ، إلا أن قيمة الارتباط متوسطة .

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة أنه بالرغم من الأهمية التي يقدمها التكوين أثناء الخدمة للمعلمين في تنمية

مهام المعلمين في كافة الجوانب أكاديميا ، ثقافيا ومهنيا وخاصة ما تعلق منها بالعمل داخل الحجرة الدراسية و

مواكبة الإصلاحات والمستجدات والعمل على تجسيدها ميدانيا ، إلا أننا نجد أن درجة الاستفادة من هذه البرامج

التكوينية أثناء الخدمة في تسهيل المهام التدريسية كانت متوسطة وهذا راجع إلى الصعوبات والمعوقات التي تعترض عمليات التكوين أثناء الخدمة والمتمثلة في :

" أن عملية التكوين أثناء الخدمة في البلاد العربية بصفة عامة تفتقر إلى إطار مفاهيمي واضح ، كما تفتقر إلى مساهمة المعلمين في تحديد موضوعات برامج التكوين سواء في التخطيط أو التنفيذ أو التقييم . إذ تؤكد هذه الدراسات عدم مناسبة الزمان والمكان وأنها شكلية المظهر ولا تحقق عائدا ملموسا في تسهيل المهام المختلفة للمعلم .

مشكلات تتعلق بالتخطيط : نظرا للتكلفة المرتفعة للبرامج التكوينية أثناء الخدمة يغلب على العديد منها صفة الارتجال . ففي الغالب يخطط لها دون معرفة ظروف ومستوى المعلمين واحتياجاتهم ، كما نجد الكثير منها مبرمج في أيام العطل ، والكثير منها يلغى أو يؤجل بسبب الارتباطات الطارئة للمؤطرين .

مشكلات تتعلق بالمحتوى والوسائل المعينة : رغم الدعوة إلى جعل برامج التكوين تسير في خطط الإصلاح والتجديد إلا أنها مازالت تقليدية تعتمد على أسلوب الدورات والمحاضرات ، وتلقي دروس في جوانب أكاديمية نظرية ، وهذا راجع إلى سهولة هذا الأسلوب حيث يكفي أن تجمع الأساتذة المعنيين بالتكوين وإعطاء الدروس لهم ، وتكمن سلبيات هذا المحتوى في تأكيد الجوانب النظرية وقلة المرونة ، وتدني مقومات النمو المهني التي تحتاج إلى أساليب حديثة مثل : التدريس المصغر ، ورش العمل ، الوسائط التعليمية المتعددة وبالرغم من وجود الندوات التربوية يقوم بها المفتش في مقاطعته إلا أنها يغلب عليها الرتابة وتكرار المواضيع مما يعزف المعلم عن الإقبال عليها ويشعر بالملل والقلق .

مشكلات تتعلق بالتقويم والمتابعة : يهدف التقويم عموما إلى الكشف عن مدى استفادة المتكونين من هذه البرامج التكوينية ومدى القدرة على تطبيق ما تعلموه منها وما إذا كان التكوين أدى إلى تحسين الأداء ، والذي يفترض - التقويم - أن يشتمل على جميع العناصر المرتبطة بالعملية التكوينية . غير أن أغلب العمليات التكوينية لا تخضع للتقويم ، يتم الحكم على نجاح البرنامج التكويني أو فشله بناء على انتظام المعلمين في نشاطات البرنامج ومواظبتهم على الحضور ، وقد لا يحدث تقويم على الإطلاق ، ولعل مرد ذلك يعود إلى نقص الكفايات المؤهلة لوضع خطط التقويم وممارسة أساليبه .

هذا ما يتوافق مع نتائج دراسة ابراهيم لهزيل (2021) وعليه أن الفرضية العامة التي صيغت كإجابة على التساؤل العام، قد تحققت .

2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى ومناقشتها :

تنص الفرضية على: [توجد علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التخطيط لدى أساتذة التعليم

الابتدائي].

لمعالجة صحة هذه الفرضية استخدمت الدراسة معامل الارتباط سبيرمان (Spearman) والجدول التالي يوضح ذلك:

المتغير	العدد	قيمة سبيرمان المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	الدلالة
التكوين أثناء الخدمة	30	. 0.60	0.011	دالة
مهمة التخطيط	30			

التعليق:

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين التكوين أثناء الخدمة و كفاية التخطيط لدى أساتذة التعليم الابتدائي. قد بلغت قيمته (0.60) وهي قيمة دالة إحصائيا على وجود العلاقة الارتباطية بينهما إلا أن قيمة الارتباط ضعيفة.

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا وجود علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتطوير كفاية التخطيط ، حيث بلغت قيمة الارتباط 0.44 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 على وجود العلاقة الارتباطية بينهما ، إلا أن قيمة الارتباط متوسطة ، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم امتلاك المعلم القدرة على تحديد المتطلبات القبلية للموضوعات الدراسية و تصميم الأنشطة الصفية ، و ضعف مهارة اشتقاق الأهداف الإجرائية التي يستدعي تحقيقها إلمام المعلم بخصائص التلاميذ المعرفية والنفسية ، وربما ضعف إلمامه بالمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ، ونقص معرفته بطرق واستراتيجيات التدريس المتنوعة . حيث أنه أشرنا في الجانب النظري أن التخطيط المرتبط بتنفيذ المنهاج يعتبر من أصعب أنواع التخطيط التربوي ، لأنه يجب على المعلم عند تخطيطه للدرس أن يجيب على الأسئلة التالية :ماذا أدرس ؟ كيف أدرس ؟ بماذا أدرس ؟. وهذا كله راجع إلى ضعف مستوى التكوين حيث التكوين النظري أكثر منه تطبيقي أو نقص الخبرة في هذا المجال كاعتماد الأساتذة على مذكرات التحضير الجاهزة من شبكة الأنترنت (مواقع التواصل الاجتماعي) ، وكذلك التصور الخاطئ لمهمة التخطيط لدى معلمي المرحلة الابتدائية وأهميتها في العملية التعليمية ودورها في مساعدة المعلم في تحقيق الأهداف التربوية المراد بلوغها واختيار أحسن الوسائل وأنسبها ، وكذا الاستغلال الأمثل للوقت وعدم هدره .

وهذا ما يتفق مع دراسة بوعيشة نورة (2008) التي تؤكد على ان الاهمية الكبرى للتكوين تتمثل في التخطيط والتنفيذ

ولهذا يمكن القول أن البرامج التكوينية أثناء الخدمة لها دور في تسهيل مهام المعلمين في مجال التخطيط للدرس لما له من أهمية في المجال التربوي ، وإلا أننا نجد أن درجة الاستفادة كانت قليلة وهذا راجع ربما إلى عدم احتواء برامج التكوين أثناء على موضوعات تحظى باهتمام المعلمين والمتمثلة في : معرفة وفهم أهداف التعليم العامة والخاصة في العملية التعليمية التعليمية ، و تحليل المحتوى الدراسي وكيفية صياغة الأهداف السلوكية وتحضير الدرس ، وبناء وضعية الانطلاق وكيفية تنظيم خطوات كل نشاط تعليمي مع تحديد الوقت وكيفية اختيار استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ الدرس ولهذا يجب أن تبني برامج التكوين أثناء الخدمة على أساس احتياجات المعلمين في مجال التخطيط للدرس ، حيث أن المعلمين احتياجهم في مجال التخطيط للدرس مهمة .

وعليه أن الفرضية الجزئية الأولى التي صيغت كإجابة على التساؤل الفرعي الأول، قد تحققت .

3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية ومناقشتها :

تنص الفرضية على: [توجد علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التنفيذ لدى أساتذة التعليم الابتدائي]. لمعالجة صحة هذه الفرضية استخدمت الدراسة معامل الارتباط سبيرمان (Spearman) والجدول التالي يوضح ذلك:

المتغير	العدد	قيمة سبيرمان المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	الدلالة
التكوين أثناء الخدمة	30	0.459	0.011	دالة
مهمة التنفيذ	30			

التعليق:

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين التكوين أثناء الخدمة وكفاية التنفيذ لدى أساتذة التعليم الابتدائي. قد بلغت قيمته (0.45) وهي قيمة دالة إحصائياً على وجود العلاقة الارتباطية بينهما إلا أن قيمة الارتباط ضعيفة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا وجود علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتطوير كفاية التنفيذ ، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.45) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 على وجود العلاقة الارتباطية بينهما ، إلا أن قيمة الارتباط متوسطة ، وهذا قد يرجع إلى عدم التمكن الجيد للمعلم من كفاية تهيئة الدرس بطريقة تثير اهتمام المتعلم وهي اعتماد المعلم على نوع واحد من التهيئة للدرس وينحصر ذلك في طرح سؤال على التلاميذ يكون بمثابة انطلاقة للدرس ، وكذلك عدم تنوع المعلم في طرائق التدريس وعدم الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية فالبنسبة للوسائل السمعية والبصرية فهي معدومة في المؤسسات التربوية يقتصر استخدامها على المدور والمسطرة في حصة الرياضيات مثلاً مما يصعب فهم الدرس وتنفيذه فالوسائل التعليمية لها في إيصال المعلومة بالطريقة السريعة وفي أقل وقت وترسخ في ذهن التلاميذ وغيرها من المهمات التي تعد أساسية في تنفيذ الدرس وتطبيق الخطة الموضوعية ، حيث لا يقتصر التنفيذ على الشرح والعرض للمحتوى الدراسي وإنما يتطلب منه كذلك إثارة الدافعية لدى المتعلمين والحفاظ على استمرارية انتباههم ، والقدرة على صياغة الأسئلة الصفية المناسبة للمستوى المعرفي للمتعلمين ، وأن يقدم درسه من خلال وضع المتعلم في وضعية مشكل يستخلص من حلها معلومة جديدة ، كما أشرنا في الجانب النظري إلى أن كفاية الأداء تحوي كذلك المهارات النفس حركية للمعلم ، وتوظيفه لتكنولوجيا التعليم .

مما يستشف من الضعف أو عدم التمكن الجيد الذي أظهره المعلمين في كفاية التنفيذ يدل على الحاجة الماسة لأفراد العينة بجميع فئاتهم إلى التكوين في هذا المجال ، وهذا بسبب شعور المعلمين بأهمية المهام المندرجة ضمن هذا المجال والتي تُعد من المهام الأساسية والمهمة اللازم توافرها لدى المعلمين والتي تندرج مع أدوارهم الجديدة التي تؤهلهم للقيام بدورهم على الوجه المطلوب. خاصة ما يرتبط بتنظيم وإدارة بيئة الصف ، واستخدام أساليب وطرق تدريس حديثة ، واستخدام الوسائل التعليمية لاسيما الحديثة منها مع توظيف أساليب التحفيز لرفع التحصيل التعليمي للتلاميذ .

ليستدل من خلال هذه النتائج على الرغبة الجادة للمعلمين في تسهيل مهامهم التدريسية من خلال إبرازهم وتحديد لهم لجوانب القصور في أدائهم التدريسي الناتج عن عدم التركيز عليها عند التخطيط لبرامج التكوين والتدريب ولهذا يجب أن تبنى برامج التكوين أثناء الخدمة على احتياجات المعلمين في مجال تنفيذ الدرس ، وأن تحتوي على موضوعات تحظى باهتمام المعلمين ويرون أن تحتويها والمتمثلة في : طرق وأساليب التعليم وكيفية تنفيذها حسب كل موقف تعليمي وحسب قدرات المتعلمين ، وبالخصوص التعرف أساليب التشويق وشد انتباه المتعلمين داخل الفصل ، استخدام التكنولوجيا في التعليم حيث يرون أنها ذو أهمية كبيرة والمتمثلة في ضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية ، وخاصة معلومات عن استخدام الحاسب في التعليم وكيفية استخدام وسائط العرض ومدى أهميتها وأنواعها ، واختيارها حسب الموقف التعليمي - التعليمي وحسب احتياجات وقدرات المتعلمين ، كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية المختلفة التي تصدر من التلاميذ في هذه المرحلة العمرية والتي تعيق وتؤثر في تنفيذ الدرس . ويجب على المفتشين تكثيف الزيارات والندوات والأيام الدراسية قصد شرح خطوات تنفيذ الدرس خاصة المتعلقة بحصص انجاز المشروع ، والتي يظهر فيها دمج التلميذ لمهاراته ومعارفه وقدراته من أجل إنتاج معين وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة شيخي عبد العزيز ومحمد الساسي (2018)

وعليه أن الفرضية الجزئية الثانية التي صيغت كإجابة على التساؤل الفرعي الثاني، قد تحققت .

4- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

تنص الفرضية على: [توجد علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتسهيل مهمة التقويم لدى أساتذة التعليم الابتدائي].

لمعالجة صحة هذه الفرضية استخدمت الدراسة معامل الارتباط سبيرمان (Spearman) والجدول التالي يوضح ذلك:

المتغير	العدد	قيمة سبيرمان المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	الدلالة
التكوين أثناء الخدمة	30	0.302	0.105	غير دالة
مهمة التقويم	30			

التعليق:

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين التكوين أثناء الخدمة وكفاية التقويم لدى أساتذة التعليم الابتدائي قد بلغت قيمته (0.30) وهي قيمة غير دالة إحصائياً على وجود العلاقة الارتباطية بينهما بناءً على النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان على أفراد العينة ، وبعد القراءة الإحصائية لنتائج الدراسة توصلنا إلى وجود علاقة بين التكوين أثناء الخدمة وتطوير كفاية التقويم ضعيفة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.30) ، ويمكن تفسير ذلك بالظروف الصعبة المحيطة بالمعلم كثافة البرنامج و عدم القدرة على تشخيص الضعف مواطن ومعالجتها وهذا راجع إلى كثرة أعداد التلاميذ داخل الصفوف الدراسية والتي لم يساهم التكوين أثناء الخدمة في إيجاد الكيفية الملائمة لتعامل معها ، لأن مهمة التقويم تعد من المهام الأساسية في العملية التربوية حيث يتطلب من المعلم أن تكون لديه خبرة كافية في بناء الاختبارات التحصيلية وبناء الوضعية التقييمية الأكثر تمثيلاً للكفاءة وفي تنوع أساليب التقويم وأن يكون على دراية بخصائص ومبادئ التقويم الحديث في ضوء التدريس بالكفاءات الذي أصبح نشاط شامل يراعي فيه جميع الجوانب (معرفية وجدانية ومهارية) وتنوع فيه الأدوات والأساليب ، وكما بينا في الجانب النظري أن مبادئ التقويم تتضمن الشمولية ، ملائمة الاختبار للفئة المستهدفة ووضوح أهداف الاختبار ، الاستمرارية والتكامل ، ومن خلال اطلاعنا على نموذج لشبكة التقويم استخلصنا ما تتطلبه من مهارة لوضع معايير وتحديد مؤشرات التقويم وهذه الخبرات غير متوفرة بشكل كاف لدى المعلمين لأنهم لم يتلقوا التكوين عليها أو تم تلقيها على شكل معلومات نظرية دون توضيح كيفية تطبيقها في ميدان العمل .

إذن يمكن القول أن البرامج التكوينية تهمل احتياجات المعلمين في مجال مهمة التقويم بالرغم من أهميته في المجال التربوي ومنه يتضح لنا أن برامج التكوين أثناء الخدمة لا تبنى على أساس احتياجات المعلمين في مجال التقويم ربما هذا عائد إلى غياب تقويم المتكويين أثناء عملية التكوين أو بعد انتهائه للتعرف على التغير الذي طرأ على معارفهم ومهاراتهم ، أو لافتقار برامج التكوين أثناء الخدمة لمواضيع حول التقويم التربوي خاصة من ناحية تقويم المتعلمين وكيفية الاستفادة من الاختبارات في تحسين عملية التعليم والتعلم ، وكيفية بناء الاختبارات وفقاً للأهداف وأيضاً كيفية بناء شبكات التقويم وكذلك تقويم الواجبات المنزلية والاستفادة منها في بناء العملية التعليمية العملية. وهذا ما تؤكدته دراسة بوعيشة نورة (2008). حول الاختلاف الظاهر في تحسين كفايات التقويم عند الأساتذة الجدد وذوي الخبرة.

وعليه أن الفرضية الجزئية الثالثة التي صيغت كإجابة على التساؤل الفرعي الثالث، قد تحققت .

IV. خاتمة:

ان التكوين اثناء الخدمة هو بمثابة اليد المساعدة للمعلم على تادية مهامه التدريسية داخل القسم ، لذا وجب الاهتمام به وتوجيهه في المسار الصحيح وتفعيله بجدية في الساحة التربوية بما يخدم العملية التعليمية .

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- التكوين اثناء الخدمة له علاقة ارتباطية موجبة قوية بتسهيل مهمة التخطيط عند اساتذة الابتدائي
 - التكوين اثناء الخدمة له علاقة متوسطة بتسهيل مهمة التنفيذ عند اساتذة الطور الابتدائي .
 - التكوين اثناء الخدمة له علاقة ضعيفة غير دالة بتسهيل مهمة التقويم عند اساتذة الطور الابتدائي.
- *الاقتراحات**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية و حتى يتم تحقيق الأهداف المتوخاة من برامج التكوين أثناء الخدمة ارتأت الباحثة إلى تقديم جملة من الاقتراحات أهمها :

- إعداد وتصميم البرامج التكوينية إعدادا متكاملا وشاملا وفقا للكفايات المطلوبة لجعلها مرجعا عند التقويم ، مع مراعاة آراء المعلمين عند التخطيط لها وتنفيذها وتقويمها . وضرورة تحديد الاحتياجات التكوينية بدقة حتى يتم تصميم الدورات وفقها.
- تكوين المعلمين في مراكز التكوين أثناء الخدمة على الكفايات التدريسية وخاصة كفاية التخطيط والتنفيذ و التقويم لأنها جد مهمة سواء بالنسبة للمعلم والمتعلم من اجل تسهيل المهام التدريسية للاستاذ.
- تكوين المعلمين أثناء الخدمة على استخدام أساليب وسائل التدريس الحديثة بما يتماشى مع التطورات في مجال تكنولوجيا التربية والتعليم .
- تكوين المعلمين على طلق التدريس الحديثة التي تخدم المرحلة الابتدائية مثل التعليم التعاوني واسلوب حل المشكلات
- ضرورة إعداد دورات تكوينية يوظفها مختصون في مجال التقويم التربوي لأساتذة التعليم الابتدائي من أجل تحسين مهاراتهم التقويمية الصفية واكسابهم كفايات اعداد امتحانات التلاميذ بكل موضوعية.

الإحالات والمراجع:

- محمد مصطفى عبد السميع و حوالة سهير محمد ، تكوين المعلم تنميته وتدريبه ، الأردن : دار الفكر للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى، 2005 ، ص 172.

- نعيمة المهدي ابو شاقور ، الاردن ، دار المعز للنشر والتوزيع ،

- خالد طه الأحمد، تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب ، الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى ، 2005، ص 194.
- جمانة عبيد ، المعلم إعداده، تدريبه وكفاياته ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص 106.
- عيسى محمد نزال شويطر، إعداد وتدريب المعلمين ، عمان : دار بن الجوزي، الطبعة الأولى ، 2009. ص 74.
- رشدي أحمد طعيمة ، المعلم كفاياته إعداده و تدريبه ، القاهرة : ، دار الفكر العربي ، ط 1، 2006.. ص 79.
- راشد علي ، شخصية المعلم و أدائه في ضوء التوجهات الإسلامية ، القاهرة - مصر : دار الفكر العربي ، 1998. ص 63.
- راشد علي، خصائص المعلم المعصري و أدواره ، الإشراف عليه وتدريبه ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط 1 ، 2002 ، ص 181.
- محمد مصطفى عبد السميع و حوالة سهير محمد ، تكوين المعلم تنميته وتدريبه ، الأردن : دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2005، ص 201.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم ، الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص 176.
- زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال ، الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي ، ط 1 ، 2002 ، ص 75.
- علي راشد ، كفايات الأداء التدريسي ، القاهرة : دار فكر العربي للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2005 ، ص 68 .
- زيتون كمال عبد الحميد ، التدريس نماذج ومهاراته ، القاهرة : عالم الكتب ، ط 1، 2003 ، ص 376..
- بوحفص بن كريمة ، اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة و علاقتها بكفاياتهم التدريسية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة ورقلة ، الجزائر . 2015
- زيتون حسن حسين، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس ، مصر: عالم الكتب ، ط 2 ، 2004 ، ص 10
- مصطفى الطناوي ، التدريس الفعال (تخطيطه ، مهاراته ، استراتيجياته ، تقويمه) ، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 3 ، 2013 ، ص 82/62
- مصطفى نمر دعمس ، استراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة ، عمان : ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2010، ص 46
- عبدالله العامري ، المعلم الناجح ، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع ، ط 1 ن 2009 ، ص 93.
- محمود الحيلة ، مهارات التدريس الصفّي ، عمان :، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2002 ، ص 313
- إيمان سحتوت وزينب عباس جعفر ، استراتيجيات التدريس الحديثة ، السعودية - الرياض : ، مكتبة الرشد ، 2014 ، ص 168.
- زيد سليمان العدوان ، أحمد عيسى داود ، التقويم التربوي ، عمان : مركز دينيو لتعليم التفكير ، ط 1 ، 2016 ، ص 21.
- سليمان محمد ابو شارب ، استراتيجيات التقويم في التربية المهنية ، الأردن : دار غيداء للنشر ، ط 1، 2015، ص 56
- رافدة الحريري ، التقويم التربوي ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2012 ، ص 65
- لهزيل ابراهيم ، اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات الاداء لديهم ، مجلة المحترف ، المجلد 8 ، العدد 2 ، 2021 ، ص 64-87
- شيخي عبد العزيز ، واقع التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، لمجلد 7 ، العدد 3 ، جامعة الاغواط ، الجزائر ، 2008.
- بو عيشة نورة ، الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقارنة التدريس بالكفاءات ، اطروحة ماجستير ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، 2008 ، جامعة ورقلة ، الجزائر.

الملاحق:

دائما احيانا ابدا

العبارة .				
يقوم المشرف التربوي (المفتش) بزيارات ميدانية دورية في إطار التكوين أثناء الخدمة .	1			

معارشة دليلت

2	تساعدك الندوات التربوية التي يقدمها المفتش في التعرف على استراتيجيات تدريس الحديثة " حل مشكلات ، تعلم تعاوني ، تعلم بالمشروع..." و طرق توظيفها لتقديم درس .		
3	يتم اختيار برامج التكوين بشكل يتواءم مع التغيرات التي تطرأ على المنظومة التربوية الجزائرية		
4	تطلع على كل ما هو جديد في المجال التربوي والتعليمي من خلال هذه الدورات التكوينية .		
5	يساعدك محتوى مقياس علم النفس في فهم طبيعة الطفل الذي ستقوم بتعليمه ومراحل نموه (النمو الجسمي ، العقلي ، الوجداني ...).		
6	يحرص المكونون على ربط مواضيع المواد التكوينية في كل مرة بالواقع العملي مما سهل لك استيعابها .		
7	يؤدي التكوين أثناء الخدمة إلى مواكبتك للتطورات الجديدة في علوم التربية .		
8	يساهم مقياس الإعلام الآلي وتكنولوجيات الإعلام والاتصال في تحفيزك على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس .		
9	يقتصر دور المكون على إعادة قراءة الوثائق الرسمية والمناهج الدراسية .		
10	تهتم بحضور الاجتماعات المهنية والمؤتمرات والندوات التربوية المتخصصة .		
11	تستجيب الندوات والأيام الدراسية لمتطلبات التغيير الحاصلة في المنهاج .		
12	تعتقد أن برامج التكوين أثناء الخدمة تمكنك من التطبيق العملي للمعارف المكتسبة .		
13	يساعدك محتوى مقياس علم النفس التربوي في التعرف على نظريات وقوانين التعلم وتوظيفها في العمل التربوي .		
14	تتم بينك وبين زملائك الأساتذة زيارات ومناقشات في إطار تبادل الخبرات المهنية .		
15	تعتقد أن المعلم يحتاج إلى تكوين متكامل وشامل لمواجهة تحديات المهنة المتطورة باستمرار .		
16	يمكن مقياس التشريع المدرسي المعلم من معرفة حقوقه وواجباته المهنية.		
17	تلبى محتويات الدروس المقدمة خلال التكوين احتياجاتك لأداء مهام التدريس .		
18	تساعدك الأنشطة التي تقدم في الورش التعليمية على تطوير مهاراتك في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لكل موقف تعليمي وتوظيفها .		
19	يساعدك التكوين أثناء الخدمة في مواكبة التطورات التي أنت بها الإصلاحات التربوية .		
20	سمحت لك الأنشطة التي تضمنها البرنامج التكويني بالتحكم في كفايات جديدة .		
21	عملت الأنشطة التكوينية على تعديل بعض الاتجاهات لديك نحو مهنة التدريس .		
22	تستعين ببرامج التكوين في حل المشكلات التي تصادفك أثناء التدريس.		

23	يكسب التكوين أثناء الخدمة المعلم ثقته بنفسه ويزيد من قدرته على العمل دون الاعتماد على الآخرين .		
----	---	--	--

يساعدك التكوين أثناء الخدمة في تسهيل المهمات التدريسية التالية :

لمحور	العبارة		
مهمة التخطيط	يساعدك التكوين في تحليل المنهاج و استخراج الكفاءات المراد إكسابها للمتعلمين .	1	
	تعلمت من التكوين صياغة أهداف الدرس صياغة سلوكية .	2	
	ساعدك التكوين إعداد خطة للدروس اليومية ، الشهرية والسنوية .	3	
	صياغة مؤشرات الكفاءة لكل نشاط تعليمي في شكل سلوك قابل للملاحظة و القياس هو ما يؤكد عليه التكوين .	4	
	يسهل لك التكوين تخطيط مراحل سير الدرس بشكل تسلسلي حسب النموذج المعتمد في المنهاج (وضعية انطلاق، بناء التعلّيمات ، استثمار المكتسبات) .	5	
	اختيار إستراتيجية التدريس المناسبة لكل نشاط تعليمي في ضوء الكفاءات المستهدفة و خصائص المتعلمين .	6	
	كونت في مجال تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ الدرس .	7	
	بإمكانك توزيع وقت الحصة على مختلف مراحل انجاز التعلّيمات.	8	
	اختيار الأنشطة التعليمية التي تتناسب و قدرات المتعلمين المعرفية و المهارية .	9	
	إعداد الوضعيات التعليمية الخاصة بكل نشاط تعليمي .	10	
	تم تكوينك لتصميم الأنشطة التعليمية على شكل مهمات يقوم بها المتعلمين .	11	
	ضبط محتوى الدرس في شكل عنوان واضح كتابيا .	12	
مهمة التنفيذ	ساعدك التكوين تحليل محتوى المادة الدراسية ووضعه في خطة فصلية .	13	
	مكنك التكوين من صياغة أهداف تتلاءم مع مستوى التلاميذ (مصاغة على شكل نتائج تعليمية)	14	
	تهيئة البيئة الصفية المناسبة لعملية التعلم .	15	
	تستطيع طرح موضوع الدرس في سياق مرتبط باهتمامات التلاميذ .	16	
	تستطيع اختيار الوضعية المناسبة للتهيئة و الانطلاق في الدرس .	17	

			بإمكانك إنجاز الأنشطة التعليمية انطلاقاً من خبرات المتعلمين.	18	
			بإمكانك صياغة وضعية مشكلة لبناء تعلم ، إدماج موارد أو تقويم مكتسبات	19	
			تستطيع بعد تكوينك صياغة وضعيات إدماجية في نهاية كل نشاط تعليمي .	20	
			تم التركيز في التكوين على ربط و إدماج الكفاءات المكتسبة في مختلف المواد التعليمية	21	
			ربط بعض الوضعيات التعليمية في بعض الأنشطة بالحياة اليومية للمتعلمين .	22	
			استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس بعض الأنشطة التعليمية .	23	
			استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني و تنظيم العمل في شكل مجموعات عمل مصغرة في تدريس بعض الأنشطة التعليمية .	24	
			بإمكانك ربط المكتسبات و المعارف السابقة للتلاميذ بالمعارف و المكتسبات الجديدة	25	
			تعرف كيفية استخدام أساليب الدعم و التعزيز المناسبة للتعلم .	26	
			تتحكم في استخدام بيداغوجيا المشروع في تدريس الأنشطة التعليمية .	27	
			تستطيع تمتلك استخدام أساليب استثارة دافعية المتعلم نحو الموقف التعليمي التعليمي .	28	
			بإمكانك فحص المكتسبات القبلية للمتعلمين. او ما يعرف بتشخيص المدخلات التعليمية	29	
			استخدام أساليب تقويم متنوعة و مناسبة للأنشطة التعليمية التعليمية.	30	
			يمكنك الانطلاق من أخطاء التلاميذ للدخول في موقف تعليمي جديد	31	
			تقديم تغذية راجعة سريعة للمتعلمين.	32	
			تمتلك كفاية بناء الوضعيات التقويمية الأكثر تمثيلاً للكفاءة.	33	
			تمتلك كفاية استغلال وضعيات الإدماج في الربط بين مكتسبات المتعلمين و التحقق منها.	34	
			تستطيع توظيف جميع أشكال التقويم (تشخيصي, تكويني , ختامي).	34	
			بإمكانك بناء شبكات تصحيح الوضعيات التقويمية .	35	
			ساعدك التكوين على تحديد و اختيار معايير و مؤشرات التقويم .	36	
			التعامل مع مستويات التحكم (تحكم أدنى , جزئي , أقصى, لا تحكم) .	37	

			تستطيع تشخيص الصعوبات الملاحظة عند كل متعلم أثناء انجاز الأنشطة التعليمية .	38	
			يركز التكوين دائما على بناء أسئلة للاختبار تستدعي توظيف المعارف .	39	
			طرح الأسئلة في نهاية الحصّة للتأكد من اكتساب الكفاءات المستهدفة .	40	
			تستطيع استغلال حصص الدعم و المعالجة البيداغوجية لتغطية النقائص عند المتعلمين .	41	